احق بالخلافة قال تعالى انى اعلم ما لا تعلمون من المصلحة فى استخلاف
آدم وان ذريته فيهم المطيع والعاصى فيظهر العدل بينهم فقالوا لن
يخلق ربنا خلقا اكرم عليه منا ولا اعلم لسبقنا له ورؤيتنا ما لم يره
فخلق تعالى آدم من اديم الارض اى وجهها بان قبض منها قبضة من جميع الوانها
وعجنت بالمياه المختلفة وسواه ونفخ فيه الروح فصار حيوانا حساسا بعد
ان كان جمادا وعلم آدم الاسماء اسماء المسميات كلها حتى القصعة والقصيعة
والفسوة والفسية بان القى فى قلبه علمها ثم عرضهم اى المسميات
وفيه تغليب العقلاء على الملائكة فقال لهم تبكيتا انبئونى اخبرونى باسماء
هؤلاء المسميات ان كنتم صادقين فى انى لا اخلق اعلم منكم وانكم احق
بالخلافة وجواب الشرط دل عليه ما قبله قالوا سبحانك تنزيها لك عن
الاعتراض عليك لا علم لنا الا ما علمتنا اياه انك انت تاكيد للكاف العليم

الحكيم

والحكيم له معنيان احدهما الحاكم وهو القاضى العدل والثانى المحكم للامر كى لا يتطرق اليه الفساد واصل الحكمة فى اللغة المنع فهى تمنع صاحبها من الباطل معالم

الحكيم الذى لا يخرج شىء عن علمه وحكمته قال تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم
اى المسميات فسمى كل شىء باسمه وذكر حكمته التى خلق لها فلما انباهم
باسمائهم قال تعالى موبخا لهم الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض
ما غاب فيهما واعلم ما تبدون تظهرون من قولكم اتجعل فيها الى آخره وما
كنتم تكتمون تسرون من قولكم لن يخلق الله اكرم عليه منا ولا اعلم و
اذكر اذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم سجود تحية بالانحناء فسجدوا
الا ابليس هو ابو الجن كان بين الملائكة ابى امتنع عن السجود واستكبر
تكبر عنه وقال انا خير منه وكان من الكافرين فى علم الله وقلنا يا آدم
اسكن انت تاكيد للضمير المستتر ليعطف عليه وزوجك حواء بالمد
وكان خلقها من ضلعه الايسر الجنة وكلا منها اكلا رغدا واسعا لا حجر فيه
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة بالاكل منها وهى الحنطة او الكرم او غيرها

Copyright © King Saud University